

سَبْعُ

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشـابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

النص الإنجيلي: (متى 15: 21-28)

ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَأَنْصَرَفَ إِلَى نَوَاحِي صُورَ
وَصَيْدَاءَ. وَإِذَا امْرَأَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ خَارِجَةٌ مِنْ تِلْكَ التُّخُومِ صَرَخَتْ
إِلَيْهِ قَائِلَةً: «ارْحَمْنِي، يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ! ابْنَتِي مَجْنُونَةٌ
جِدًّا». فَلَمْ يُجِبْهَا بِكَلِمَةٍ. فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَطَلَبُوا إِلَيْهِ قَائِلِينَ:
«اضْرِفْهَا، لِأَنَّهَا تَصِيحُ وَرَاءَنَا!» فَأَجَابَ وَقَالَ: «لَمْ أُرْسَلْ
إِلَّا إِلَى خِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ» فَأَتَتْ وَسَجَدَتْ لَهُ
قَائِلَةً: «يَا سَيِّدُ، أَعْنِي!» فَأَجَابَ وَقَالَ: «لَيْسَ حَسَنًا أَنْ
يُؤَخَذَ حُبْرُ الْبَنِينَ وَيُطْرَحَ لِلْكِلابِ» فَقَالَتْ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ!
وَالْكِلابُ أَيْضًا تَأْكُلُ مِنَ الْفُتَاتِ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةِ
أَرْبَابِهَا!» حِينَئِذٍ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «يَا امْرَأَةَ، عَظِيمُ
إِيمَانِكَ! لِيَكُنْ لَكَ كَمَا تُرِيدِينَ» فَسُفِّيتِ ابْنَتُهَا مِنْ تِلْكَ
السَّاعَةِ.

التأمل الإنجيلي:

نقرأ واقعة المرأة الكنعانية التي انسحقت بتواضعها تحت وطأة كلام السيد وسمت بإيمانها الى منزلة البنين. يسوع خرج الى نواحي صور وصيدا وهذا لا يعني ان يسوع بلغهما او انه تجاوز حدود الجليل، في حين ان المرأة اجتازت اليه وقد يعني هذا انها تخطت حدود وثنتيتها. هذه المرأة امية اي غير يهودية، وفي جنسيتها فينيقية سورية، كما يسميها الإنجيلي مرقس (مرقس 7 : 26) إذأ هي يونانية الثقافة ووثنية العبادة. اذ ارادت شفاء ابنتها نادت قائلة "ارحمني يا رب يا ابن داود"، لكن الرب لم يجبها. نادت يسوع مستعملة لقب المسيا المخلص الذي ينتظره اليهود ولم يكن الوثنيون مؤمنين بمخلص يأتي من اليهود. يقول يسوع للمرأة الكنعانية: "لم أرسل الا الى الخراف الضالة من بيت اسرائيل". الحديث بين يسوع والمرأة الكنعانية وظيفته أن يكون نموذجا او تفسيرا لقضية مهمة، وهي: كيف يكون اليهود والأمم معا في الجماعة المسيحية الواحدة. جواب الانجيلي متى هو أن هذا لا يكون الا بالايمان بيسوع مسيح الله وكلمته. هذا الايمان كما نعرف من مواضع أخرى في كتاب متى مطلوب من الأمم واليهود على السواء. يجيب يسوع المرأة الكنعانية بقوله: "يا امرأة عظيم إيمانك، فليكن لك كما أردت". تتال الكنعانية الخلاص بإيمانها. وكان جواب متى على المتسائلين عن موقع الأمم في عمل الله الخلاصي هو انهم ينالون الخلاص نفسه وذلك بإيمانهم بيسوع المسيح. القضية تتخذ بعدا مهما اذا أخذنا بعين الاعتبار أن اليهود في انجيل متى لم يؤمنوا بيسوع، لذلك يذهب يسوع ليؤسس كنيسته من الأمم. "الخراف الضالة" التي أرسل يسوع اليها شاءت أن تبقى ضالة، لذلك ذهب له خرافا في حظائر أخرى.

على هذه الخلفية المرأة الكنعانية هي نموذج للإيمان المرفق بالصلاة. وكان جواب متى على المتسائلين عن موقع الأمم في عمل الله الخلاصي هو انهم ينالون الخلاص نفسه وذلك بإيمانهم بيسوع المسيح. قد تم فيه بهذا الكلام أبرز يسوع الهوية بينها وبين اسرائيل اذ دعى الوثنيين بالكلاب وهو اللقب الذي كان يطلقه اليهود المتأخرون على الوثنيين بسبب عدم طهارتهم حسب الشريعة ولأنهم لا يعبدون الإله الواحد. أراد يسوع ان يذكرها بأنها تأتي من ذلك الوسط وانها تتعدى على ميراث البنين. ارتضت المرأة دونية أصلها وبادرت المسيح بإيمان عظيم مبتغية فتات النعم التي تتساقط على البنين. فبهذا الإيمان كسرت الحواجز التي أقامتها الشريعة وانسلت الى قلب السيد حيث شريعة المحبة التي لا تتضب أبداً.

+ اعلان حفلة عيد الفصح بمناسبة عيد القيامة المجيد وبكامل الفرح تعلن أخوية صدى السريان المنطلقة حديثا في كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس في مونتريال، عن اول نشاط لها وبحضور خاص للفنانة السريانية القادمة من بلجيكا روزالينا شمعون والفنان المحبوب شادي نداف. والمقام في مطعم ليالي بيروت المصادف في 16 نيسان 2017 الساعة التاسعة مساء وبسعر \$40 للشخص الواحد و \$20 للأطفال من 5 الى 12 سنة. للراغبين بوضع أطفالهم بحضانة المطعم وذلك بقيمة \$15 للطفل (الرجاء التواصل مع إدارة المطعم) للحجز والاستعلام الرجاء الاتصال بالسيد صليبا شمعون على الرقم :

(514-449-9543) تتمنى لكم أخوية صدى السريان قيامة مجيدة

+ لجنة السيدات في كنيستنا تدعوكم إلى غداء نصف الصوم (سمك) وذلك بعد قداس يوم الأحد القادم 26 آذار 2017 في مركز كنيستنا على هنري بوراسا. ثمن البطاقة \$ 20 دولار. والتسجيل لدى جمعية السيدات.

+ (هَلِّكِهِ اِهْ هُيْمُهُ؟! هَلِّلُوا يَا سَاجِدُونَ)

برعاية نيافة الحبر الجليل مار أنثاسيوس إيليا باهي وبقيادة : الأب كميل اسحق تحيي جوقة الترتيل لكنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس في مونتريال أمسية تراتيل روحية بمناسبة عيد البشارة والآلام والقيامة المظفرة الأمسية الأولى ستقام في تورونتو أونثاريو مساء يوم السبت القادم في 25 آذار الساعة السابعة مساءً في كنيسة مار برصوم على العنوان التالي:

3250 Denison Street, Markham, ON. L3S 3J9

والأمسية الثانية ستقام في الثامن من نيسان السبت الساعة السابعة مساءً في كاتدرائية المخلص للروم الملكيين على العنوان التالي:

10025 Boul. L'Acadie Montreal, QC. H4N 2S1

ويوم الأحد القادم في 26 آذار سيحتفل بالقداس الإلهي الأب الريان كبرئيل سرקيس كاهن كنيسة مار أفرام في شربروك في سان مكسيم في لافال كالعادة الساعة 12:30 PM فندعو الجميع لحضور القداس الإلهي لنيل البركة والنعمة من ربنا يسوع المسيح.

+ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف

الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com